

معنى رحمه الله أرب العلماء حذروا من هذه الإبراهيم الفاسدة ومفسود

فقلب أصحابه وأن الله يفضضهم في الدنيا قبل الآخرة

قد ذكرت ما ذكره الشيخ رحمه الله تعالى تحت عنوان الأمثلة من السير والتاريخ

على المتحاطين له هفتي الخلفشار ص ١٥١

→

ومع ذلك ما وقع منه الشيخ أحمد تشاكر رحمه الله أخوه محمد تشاكر
الملك فقه، هو راز قتل الملك فاروق

قال المؤلف رحمه الله: ونجدوا عليه من العلماء عنه: الطبوليات وهو

المسائل التي خرجها الشريعة

وقد قيل: زلة العالم وهو ربح لها الطبل

أي ويراد على ما سبق من السير عن العالم والإبراهيم المصنفين في نثر العلم وطلبه

أن العلماء يرووا عنه الطبوليات، وهي المسائل التي يضرب لها الطبل أي يروا عنها المشهور
وأنه يحرف بين الناس وحقه، وهي تكون غائباً في المسائل المتأخرة
والمخالفات المشهورة

وقد قيل: زلة العالم وصروجه لها الطبل، أي أنها تستصر به الناس ويصطحق
عليها الناس وذلك في المسائل العريضة عند الناس ويسمى صروف جراً عند الناس
العالم فيكون لها وضع في أسرارهم كوضع الأهل أو الأشرار
تجد بعض المستأجر والأعارة ربما يرجع عنه قول غير المعروف عنه عامة أهل العلم
وليس فيه علم بل فيه فتنة وسائل الإعراب تركز عليه اليوم القناة الفلانية
وعند قناة كذا فينتبه لهذا هم ما يريدونه فحاشا علماً ولا تخرجها أصولاً
ورأينا يريدونه في الأصل اتباع الهوى وبأخذ هذا الرجل تسلياً لذلك فينتبه!

ع قالوا المؤلف: وعن مسفيان رحمه الله تعالى أنه قال: كنت أو قيت
هم القرآن، فلما قبلت الضيقة، شيليت.

قول مسفيان، الثوري جاز أخلاق الراوي وأدب السامع للخطيب البغدادي
عليه رحمه الله وهو لم يصح عنه وعن الأعلام أنه قد فتح الله عليه في حفظ
معارف آيات الذكر الحكيم وتدبره والخوف في الآلة الكتاب المكنونه وتقدير
الأحطأ على أحوال التقى فلما قبل ضرورة المال من الحاتم مسلبي

هذا القوم
والدخول على السلاطان وقبول الهدايا مما اختلف فيه العلماء وضمنهم من يرى
المنع من الدخول عليه مطلقاً وضمنهم من يرى حيواناً في ذلك
والأمر فيه تفصيل
فن استطاع أنه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يحلكت ولا يكسره وهو له
على السلاطان وهذا باب من ذلك فيها ونحوه

وكما أن الإمام الرافعي رحمه الله هو الذي
روى أنه سأل في تاريخه تاريخ دمشق وهو الذهبي في السير
عنه استأجره قال حمدني، قال: قال: دخل فلسطيناً في
يسار على هتاك من جبه العلى فقال يا سليمان

من الذي قولى كبره منهم م مقصد حادثة الوقاء ، قال
عبد الله بن أبي ابن مسعود قال : كذبت هرة على بن أبي طالب
فدخل ابن مسعود ، فسأله هرة ، فقال : هو عبد الله بن أبي طالب ،

كذبت ، هو على فقال : أنا أكرهه لا أكرهه ، فوالله لو نادى

هنا وهو من السماء ، يا أبا الله أحل الكبرية ، ما كذبت ،

هو لا يملك أحد ذلك مسعود وعروة وعبيد وعطية بن وقاص عبد الله بن أبي

من الذي تولى كبره عبد الله بن أبي ، قال : فلم يزل القوم

يخبرون به فقال لكنا : ارجل حول الله ما كان يخبى لنا أن

فحمل على مثل ذلك ، قال ولم يأتنا اختصيتك على نفسك ففهم

أدانت اختصيتك على نفسك ؟ فدخل عن فقال له : لا ، ولكنك

استغفرت ، ألقى ألف فقال : قد علمت وأبولك من قبلك ألى

لم ما استغفرت هذا اعلال عليك ولا على أهلك . فقال هتكم

أنا أن نهيج السبيخ فأمر ففصر على ألف ، فأجرو به لى

فقال الحمد لله الذى هدانا هو من عبده

فهدانا فقال على يدخل على السلطان ولا يراه ولا يغير في دينه

— وفريق من العلماء يرى عدم حوار ذلك لأنه أنه دخل وقيل اليهودية
صرفت نفسه وداهنى ثم صين الله ومسلم سفياهم وكانه يقول أنه أرى
العالم يدخل على السلطان فاعلم أنه لى . وقصته مع المهرى معروفه

والأمر فيه التفصيل إنه كالمعد لا يؤثّر فيه ولا يدرى فله الدخول
ولا فلا والله أعلم

بقول العتيق رحمه الله في شرحه لهذا الموضوع
صلاً في هذا يشهد السلف من طائفة السلفاء وبقولهم! أمض لا يعطوننا
ولا ليستقروا شيئاً بينناهم، فتشبههم لا يقلو له، ثم إن السلفاء
ضما مسبق قد تكون أحوالهم مأخوذة من غير حالها فيتورعون عنها، أمض
هي هذه المأخوذة.

وعن العلوم أنه لا يجوز للعالم أن يقلل هدية السلطان إذا كان السلطان
لرب أن تكون هذه العدية محبة له تركها حتى مشاء،
أما إذا كانت أحوال السلطان توجبها ولم يكن يقل الهدية عنه
ليبيع فيها بها فقد قال النبي عليه السلام: ما جاءك من هدية
الملك أو أنت غير مشرف ولا سائل فتخذه ومالا فلا تتبعض نفسك
أخرجه أحمد والبخاري ومسلم أنه

قال المؤلف رحمه الله: فاستعملت رحمتك الله تعالى بالعبادة الوثائق

الخاصة من هذه الشوائب، بأن تكون مع بذل الجهد في الإخلاص
شريعة الخوف من نواقضه، عظيم الافتقار إلى الإخلاص والالتزام
سبحانه.

الأمر يحتاج إلى مجاهدة عظيمة في استحضار الية الصالحة! إن شاء الله
ثم المحرم والوحي من نواقضه هذا الإخلاص فيه عيب وكبر وصحب ظهور
دائرة الدنيا بالدين وسبيلك في هذا كله وما يعينك عليه فهو أن تكون
عظيم الافتقار والالتزام إلى الله.

ما أخواني الواحد منا ضعيف فالتجأ إلى الله ليسعدك جميعاً
قد كره الزهد فيه بكم وهو ممد هو مدعو بأحد بأقوى من حمله استغنى
أصلح في شأف كله ولا تكلف إلى نفس طرفة عين،
وأعلم أن الموفق من وفقه الله والمخذول هو من وكله الله إلى نفسه.

قال للؤلؤف: ويخبرني مسيفان بن مسعود الثوري رحمه الله تعالى
قوله: سمعنا حديث شريكنا أنشد على من يلقى،

وذلك يا أخواني، لأنها شديدة التغلب، سريعة المعير، وهي
حقية حراً تصالح إلى أريسٍ فحلن، لأن النفس تطالب
حظوظاً طرباً وأنت الرقيب عليها بين الإدخال والشواش شعرة
وهذه أوعى قول اللؤلؤف الذي هو منبه من لم يكن له عمله أنيس من
مسا حرو وقع في الرياء

قال للؤلؤف: وعن عمرو بن قنبر أنه قال لوالده: يا أبا عبد الله! ما كنت أبداً وعظمت
الخاص أخذهم البطا، وأبوا وعظهم غيرك لا يكون؟
فقال يا قنبر! ليس المناضحة الشكك في مثل المناضحة المستأجرة
وقد علم الله لروشدك أمين.

هذا القول أقله رحمه الله تعالى من العقد المرير، لا ينبغي ربه.

قال الشيخ عبد الرزاق الميرحفة الله شرحه لهذا للوضع المصريح أنه

قال في الأئمة عمرو بن أبي طر كما جاء في كتابه المزمع للامام أحمد
والاصح في ذوي نعيم

وما قاله صحيح فإن المودعة بأول حوزيت من اللامعة استقرض

في القلب وأما حوزيت من اللسان لم تتجاوز الأذنان

وأما لم تكن وعظه خالصاً لم يتفع به هوى نفسه

الخصلة الجامعة الخيرة الدنيا والآخرة، من محبة الله تعالى ومحبته
رسوله صلى الله عليه وسلم، وتحقيقاً بتتبعه من المأربية وقضو
الآثار المصوح. قل إنما كنتم تصبون الله فاقبضوا بجيكم الله
ويغفر لكم ذنوبكم

وما الجملة، فهذا أصل هذه العلية، ويقعان فيها موقع التلح من الحلة

دعت قوله أياها الطالب في نفسه

فذكر هنا رحمه الله تعالى المصعب المظن للطلاب في نفسه بعد الإخلاص

الاول هو محبة الله تعالى، ومحبة نبيه صلى الله عليه وسلم وصدق رحمه الله

فليس مساقي العيون وبيت لا تقوم إلا على وجه الله ومجده رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاعلم المحبة يهودي علي كل شئ وفي أن يبدله لمحبته فزادها الطائفة
 والطمشاق والمتابعين الجسام هانت على الصحايف الكرام فذلوا كل
 خالي وفقيس في مسبيل هذا الدين ،
 والمحبة دعوى لا بد لها من دليل لن قال وتحققها بتمحض المتابعين
 وقفو الأثر للمعصوم وذكر الآية .
 فزاد الدعوى لا بد أنه قفيص عليها ودليل محبة الله جلالة ، ودليل
 محبة رسول الله صلى الله عليه وآله لا يكون للود في وادٍ والشروع في وادٍ آخر ثم يحل
 الدين صراخا في الله أحب إليه ورسوله ولذا هذه الآية : ... قل الله أعلم
 نفس آية المحبة ،

قال مخاطب رد أعلى الدعوى الطائفة به وقالوا لا يدخل الجنة إلا من كان
 هوذا أو فصارى قل هاتوا برهانكم باسم كنتم صادقين . بل
 من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم
 ولا هم يحزنون .
 وقال تعالى واليهود والنصارى ضغن أن ينال الله وأحباءه
 بل أنتم مبغضون من خلقه . الآية

وهذا الشيطان أعنى الإدخالين والمتابعين لها بشرط كل عبادة والاعمال عبادة ولا
 به منه هدفين الشريعة قال تعالى : قل إنما أنا نبي مبشّر منكم بيوحي إلى

قال المؤلف رحمه الله : وما أيتها الطلاب ! ها أنتم هؤلاء تترجمون للدرس
 وتعلقتم بأفكار يخلق رطل العلم ، فأهيكم ونفسي يتقوى الله تعالى
 في السر والعلانية فزاد الشدة ، وهي مبيد الفضايل ، ومتنول
 المحامد ، وهي مبيد القوى ، ومطرب الشكوى ، والرايط الواقف
 على القلوب عن الفتن ، فلا تحزنوا .

يسألك طلاب العلم بصفة مشروفة وهي التهيؤ لاستقبال العلم
 بالترتيب في الدرس وأنهم تعلوا يحصل خالي ونفسي منج لصاحبه
 ولا وهو طلب العلم الشريعة وأوصها بوصية عظيمة جامعة إلا
 وهي تقوى الله رب العالمين وطالته وهي وصية الله الأولين والآخرين

قال تعالى ولقد وصيلا الذين أوفوا بآلئكم وياكم آية أوفوا بالله
والتقوى من الواقيات أن تجعل سلفاً وحين عذاب الله وعرضه
وقاية يفعل ما أوصى وقرآن ما فيها عنه وورثه
وهي جماع كل خير - وعن يتيق الله يجعل له مخرجاً

وقال تعالى: وصا يتيق الله يجعل له من أمره يسيراً

وكنى على حياوة السلف الصالح؛
كنى سلفياً على الجاوة بـ حر يق السلف الصالح من الأصحابية به الله عنهم
فقن بعدهم ممن قننا أؤهم في جميع أبواب الدين؛ من التوحيد
والعبادة والحدود، وأحوالها، متفقاً بالتواتر آثار رسول الله
صلى الله عليه وسلم، وموظف السلف على تفصيل وتوالت الجيد ال
والطوبى، والصواب في علم الظلام، وما يجلب الآثام
ووصف عن السلف

هذا هو الأدب الشافى للطلاب في نفسه بعد الإحلاها والمتابعات
الأدب وصيت بأن يكون على جاوة حر يق سلفنا الصالح يقول
كنى سلفياً على الجاوة أى كنى على حر يق السلف الصالح يقول
بكر وعمر وعثمان وعلى والفرد المفضل هذه هو معنى سلفى أف
لكون على حر يق هؤلاء هؤلاء هذا فيه عيب وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم أف
اليهود ومن على إحدى وسبعين حرقه وأخبرت النصارى على اثنيتين
وسبعين حرقه

فلا جرح إلى القرون المفضلة هو الحق صرح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس قرحى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم الحمد
له لعل سلفاً يسأل لماذا هذه الصفة والله قال وهو نسألكم المسلمين

بعد قبل - ولا يـ
هذا هذه الصفة لتمييز منيع الكتاب والسنة بفهم سلف الأئمة غيرهم
فالشعر يقول أنا مسلم فكيف تميز عنه وهو يقول أيضاً وغيره

هنا الخريف في كتابي وسنة ١٠ فكيف تصغير عنه فتقول كتاب وسنة بفهم
 سلف الأوه. هم القروب المغضله المذكورة في الحديث
 والمصاحبة كالمه فيهم المراه حوويه والأفصار وأصحاب السجرة والبدر يوبه
 و الحروف دس فلا حورج وما فرقتهم هذه الصفات
 سنة: متى تكون هذه الصفه أوهذا المسما فيله حورج وأنتم مفرق بين
 المؤمنين

ح: إذا كانت دعوى جاهلية للنصب للمسلم
 لا، الكالم الولاء والمراء عليها يقول ما أن تكون مع أو ضد
 يقول ما مع أو تصبح ضللاً متبعاً وخوذة

و د: لدس خوها جاء في خوروه المديح أو فاته الرقاع لما تلاحي
 خلا حابر فقال أحد هما يا للمرا حوسه وقال الآخر يا للأفصار فتشاور
 الحسيان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيدعو الجاهلية
 وأنا فيه أظركم دعوها فإنه فتنكم

ثم قال رحمه الله: في جميع أبواب الدين من التوحيد والعبادات وسورها

فقدت

أني لتعقيق هذه الدعوى لابد أنه تكون مقتدياً بالعروب المغضله في العفدية وفقط
 له بل وخ العبادة وفقط لا بل وخ الملوك والأخلاق فيقدر
 الخباية يتعقق فيله هذا المسما الأصر ليس مجرور دعوى تقول
 ليس ثلاث فائقوا الله بأفخوافي أنتم على تغر من تغور الإسلام ألق
 تخيلوه خلاصة الناس فلا يثوق الإسلام من قبلهم المعاملات بين
 الناس هذا فأكبر أجواب الدعوى إلى الله تعالى ثم مع ثلثان فتحت
 ولم يجمع فيها مسهم ولم ينشئ فيها سيف واحد إنما هي المعاملات
 المؤسسة للناس: اللقب والدعوى الفارغة لا تفيد شيئاً

قوله المؤلف: وتترك الخيال والمراء

السجد ال: هو مفادضة على سبيل المازعة والمغالبة
 فأخفوة مع حيلت العجل أي أحكت قتله. وكما كل واحد يريد أن
 يقتل صاحبه عن رايه وقيل أصله من المراء فبسط المصارح صاحب
 على الجرد له وهي الأراض الصلبة